

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيداً.أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله لا نبي بعده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
والصلوة والسلام على خير الأنام سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
النبي الأمي و على الله و صحبه أجمعين.

أما بعد، فإن هذه الرسالة الجامعية قد وضعها الباحث تحت العنوان "المحسنات النفعية والمعنوية في سورة النحل" و قبل الوصول إلى صلب البحث ينبغي للباحث أن تقدم أولاً: المقدمة، وهي تحتوي على خلفيات وقضية أساسية و المهدى الذي يريد الباحث الوصول إليه و إفتراض علمي، وتوضيح الموضوع و تحديده، والدوفع لإختيار الموضوع و دراسة سابقة و المراجع المعتمد عليها ومنهج البحث و طريقة البحث و يعرض الباحث هذه الجوانب كلها فيما تأتي:

خلفيات (١)

إن القرآن الكريم أمر مهمٌ عند المسلمين. بأنه يهدّيهم إلى شريعتهم وهو المنار الذي يستضاء به العلوم الإسلامية. فلذلك القرآن

ال الكريم يكون موضع العناية لل المسلمين . وهذه العناية تشمل على كل إحتواه من حيث سوره وآياته . وبجانب ذلك ، قد أمر الله تعالى على المسلمين لفهم القرآن الكريم الذي يوجد فيه السور الكثيرة . وكانت سورة النحل هي إحدى السور في القرآن الكريم التي كتب أيضا على المسلمين لفهمها .

وقد اشتمل القرآن الكريم على الأسلوب النحوي والبلاغي والأدبي. وفي هذه المناسبة سيبحث الباحث بعض سوره من سور القرآن الكريم كمجال التطبيق البلاغي. فالباحث في هذه الرسالة سيبين عن الأسلوب البلاغي في القرآن الكريم من حيث المحسنات اللفظية والمعنوية بعنوان "المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النحل".

٢) القضية الأساسية

اعتمد الباحث على الخلفيات السابقة، فالقضايا الأساسية في

هذا البحث فهى :

أ. كيف التصوير العام عن سورة النحل ومضمونها؟

بـ. ما مفهوم المحسنات اللفظية والمعنوية؟

ج. هل وجدت المحسنات اللفظية و المعنوية في سورة النحل و ما هي أنواعها ؟

٣) الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

وأما الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها فهي كما يلي:

- أ. معرفة التصوير العام عن سورة النحل ومضمونها
 - ب. معرفة المحسنات اللفظية والمعنوية وأنواعهما
 - ت. معرفة المحسنات اللفظية والمعنوية وأنواعهما في سورة النحل

۴) افتراض علمی

إن سورة النحل هي إحدى سور القرآن الكريم. كانت في هذه السورة عدد آياتها الموجودة فيها مائة وثمان وعشرون. وكانت هذه السورة مكية. وتضمنت هذه السورة على بحث أصول الإيمان والأحكام الشرعية وقصة إبراهيم عليه السلام ومن خلق الناس والعسل الذي اعطى الناس منفعة كبيرة وعاقبة الائمة الخائنة حين يوم القيمة ونظر العربي الجاهلي على النسوة وقواعد دعوة الإسلام.

بـ. المحسنات اللفظية والمعنوية هما جزئان من العلوم البدعية. أما المحسنات اللفظية التي تبحث عن المحسنات في الألفاظ، وأما المحسنات المعنوية التي تبحث عن المحسنات في المعانٍ.

ج. أما سورة النحل فلها مزايا من ناحية البلاغية ولا سيما في أسلوها البديعية هي المحسنات اللغوية والمعنوية. ومن حيث المحسنات

اللفظية فيها الجنس التام و الجنس غير التام و السجع و من حيث المحسنات المعنية فيها الطباق الإيجاب و الطباق السلب و المقابلة.

٥) توضیح الموضع و تحدیده

لإدراك مفهوم الموضوع لهذه الرسالة الجامعية فيبين الباحث معانٍ الكلمات التي يتكون منها الموضوع المختار.

الحسنات : هي من الكلمة "حسن" - يحسن - تحسين فهو محسن أي زينه وجعله حسناً^١. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم.

اللفظية : لغة من الكلمة لفظ يعني رمى به وطرح به والياء نسبة وأما اصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات أو الكلام.^٢

الواو : حرف العطف ومعناها مطلق الجمع.^٣

المعنوية : هي من الكلمة عنى – يعني – عنابة – ومعنى أي يقصد بشئ^٤ والياء هي نسبة إلى المعنى والتاء تاء المؤنث.

١: طائفة مستقبلة من آيات القرآن ذات مطلع ومقطع.
٢: في : حرف جر تدل على الظرفية.

^{١٢٥} لـ: معلوف، المسجد، اللغة والأعلام (بيروت: المكتبة الفرنسية، ١٩٨٧)، الطبعة السادس وعشرون ص.

^{٧٢٧} لوره معلم، التحد في اللغة والأعلام (بيروت: المكتبة الفرنية، ١٩٨٧) الطبعة السادس والعشرون ص.

^{٨٩٦} فؤاد أفندي الستار، محدث الطلاب، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية عشر ١٩٨٧م) ص.

^{١٤} يبر معلم، المهد في اللغة والأعلام (بيروت: المكتبة الفربية، ١٩٨٧) الطبعة السادس وعشرون ص. ٧٩٧.

^{٦٠١} نمير، معرف، المتحد في اللغة والأعلام (بيروت: المكتبة الفربية، ١٩٨٧) الصلحة السادس وعشرون ص.

^٤ الزرقاني، مسائل المعرفان في العلوم القرآن، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨)، الجزء الأول، ص. ٣٥٠.

النحل : إسم السورة في القرآن الكريم. عدد آياتها مائة وثمان

وعشرون. وهي سورة مكية إلا آية واحدة وهي:

(وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَّתُمْ

لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦)) فهذه الآية مدينة.^٧

المراد بهذا الموضوع هو البحث عن وجود المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النحل. ولكي لا يتسع البحث يحتوي على المحسنات اللفظية والمعنوية وأنواعها في سورة النحل.

٦) الدافع لاختيار الموضوع

أما العوامل التي دفعت الباحث لاختيار الموضوع فكما يلى:

أ. إن الله تعالى قد أمر المسلمين لفهم السور في القرآن الكريم. وكانت سورة النحل هي إحدى السور في القرآن الكريم التي كتب أيضا على المسلمين لفهمها.

ب. إن سورة النحل هي إحدى السور في القرآن الكريم. فنجد فيها كثير من المحسنات اللفظية والمعنوية.

ج. وهذه الدراسة لم يسبقها كالبحث أحد الطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدتها مع أن هذه الدراسة مهمة جدا في فهم القرآن الكريم من حيث المحسنات اللفظية والمعنوية.

^١ الزرقاني، مناهيل العرفان في العلوم القرآن، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨)، الجزء الأول، ص. ٣٥٠.

^٢ جلال الدين المخلى و جلال الدين السيوطي، تفصیل القرآن المظہر، (سرایا اندونیسیا: دار العلم، بمہول السنۃ و الطبیعة)،

٧ دراسة سابقة

هذه الرسالة الجامعية التي بحثها الباحث تحت الموضوع "المحسنات اللغوية والمعنوية في سورة النحل" لم يبحثها احد من قبله في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ولكن هناك بحث يتقارب

أ. سيدتى أميرة الحسنية، ٢٠٠١، "المسنات البديعية في خطبة عمر

بن الخطاب" هذه الرسالة الجامعية توضيح عن المحسنات البديعية وهي ستة أنواع السجع والجناس المطراف والجنسان غير التام والإقتباس والمقابلة والتورية في خطبة عمر بن الخطاب.

بـ. خيرة، ٢٠٠٣، "الحسنات اللفظية في مناقب الشيخ عبد القدـر الجيلان" هذه الرسالة الجامعية توضيـح عن الحسنات اللـفظـية وهي نوعان السجـع والجنـاس في مناقب الشـيخ عبد الـقدـر الجـيلـان.

جـ. صفيان ، ٢٠٠٥، "المحسنات اللفظية في كتاب سط الذرار
علي محمد بن حسين الحبشي درسة بلاغية" الذي بحث فيها
المحسنات المعنوية و هي ثلاثة أنواع السجع و الجناس والاقتباس
في كتاب سط الذرار لعلي محمد بن حسين الحبشي.

د. سitti مستعينة، ٢٠٠٦، "المحسنات المعنوية في سورة الزمر" التي بحثت فيها المحسنات المعنوية وهي سبعة أنواع التورية والطباقي

وال مقابلة والمزاوجة وتشابه الأطراف والجمع والجمع مع التقسيم

في سورة الزمر.

^٥. نعمة الهدایة، ٢٠٠٦، "القصر في سورة النحل دراسة بلاغية"

التي بحثت فيها القصر من ناحية طرقه وفائدته في سورة النحل.

٨) المراجع المعتمد عليها

ان المراجع التي اعتمد الباحث عليها

أ. القرآن الكريم

بـ. جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، تفسير القرآن العظيم،

سرابايا اندونيسيا: دار العلم، ص. ٢١٥، مجهول السنة والطبع.

جـ. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في البيان والمعانـي والبدـيع،

بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

د. لويس ملوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية والثلاثون، ١٩٨٦ م

٥. أحمد ورصنون منور، المنور (القاموس)، سورابايا: فوستكا فورغسيف، ٢٠٠٢، الطبعة الخامسة وعشرون.

و. على الجارم مصطفى، البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف، ١٩٧٧م

ز. أحمد مطلوب، فنون البلاغة، مجهول المكان والمطبع والسنة.

٩) منهج البحث

سلك الباحث في بحث هذه رسالة الجامعية طريقتين

١. طريقة جمع المواد

لجمع المواد الموجودة في هذه الرسالة سلك الباحث بطريقتين:

١- الطريقة المباشرة

وهي أخذ المواد من الكتب بنفس النصوص والعبارات التي وردت عليها بدون تغيير وتحويل.

٢ - الطريقة غير المباشرة

وهي أخذ آراء العلماء من الكتب مع بعض تغييرها وتصرفها وقد يكون الباحث يأخذ أفكارهم ثم تعبر ما حسب لغة الباحث.

٢. طريقة تحليل المواد

حلل الباحث المسائل الموجودة في هذا البحث باستعمال ثلاثة

مناهج وهي:

١ - المنهج البياني

وهي الطريقة توضح الباحث أفكار البلاغيين والعلماء مع إعطاء بيانها وشرحها.

٢ - المنهج الاستنباطي

وهو المنهج الذي سلك الباحث من النظرية أو القواعد العامة إلى النظرية أو القواعد الخاصة.

٣- المنهج التحليلي

وهو المنهج الذي سلك الباحث من دراسة المواد المتعلقة تحليلًا وموازنة من الكتب العلمية.

١٠) طريقة البحث

من مقاصد البحث في كتابة هذه الرسالة هي التسهيل والتصريح في القراءة ونيل الفهم فيها. فسبيل الحصول إلى هذه المقاصد تطلب طريقة البحث الواضحة. ولذلك رتب الباحث هذا البحث على خمسة أبواب وهي كما يالى:

الباب الأول: المقدمة التي تشمل على خلفيات وقضية أساسية وأهداف الذي يريد الباحث الوصول إليه وافتراض علمي وتوضيح الموضوع وتحديده والدوافع لاختيار الموضوع والدراسة السابقة والمراجع المعتمد عليها ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني : فسيبحث سورة النحل ويحتوي هذا الباب على
الفصلين. الفصل الأول يبحث عن التصوير العام عن سورة النحل
والفصل الثاني يبحث عن مضمون سورة النحل

الباب الثالث : يبحث عن مفهوم المحسنات اللفظية و المعنوية. ويحتوي هذا الباب على الفصلين. الفصل الأول يبحث عن تعريف المحسنات اللفظية و المعنوية. والفصل الثاني يبحث عن أنواع المحسنات اللفظية و المعنوية.

الباب الرابع : فسيبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النحل الذي يحتوي على الفصلين. الفصل الأول يبحث عن المحسنات اللفظية وأنواعها في سورة النحل. والفصل الثاني يبحث عن المحسنات المعنوية وأنواعها في سورة النحل.

الباب الخامس هو الخاتمة يشتمل على الاستنباطات والإقتراحات. ثم اختتمت هذه الرسالة بقائمة المراجع.